
العتبة العلوية المقدسة
مركز الحسن لثقافة الأطفال
ثعلوبة الحسودة
تأليف: فاطمة كريم
رسوم: حسين الرباعي
مع صفحات للتلوين



الإشراف العام:
فائق الشمّري

تأليف:
فاطمة كريم

رسوم:
حسين رباعي

التصميم
والإخراج الفنّي:
ذو الفقار الحلو

التدقيق اللغوي:
محمد باقر جميل

الطبعة الأولى
2020





تأليف: فاطمة كريم
رسوم: حسين رباعي

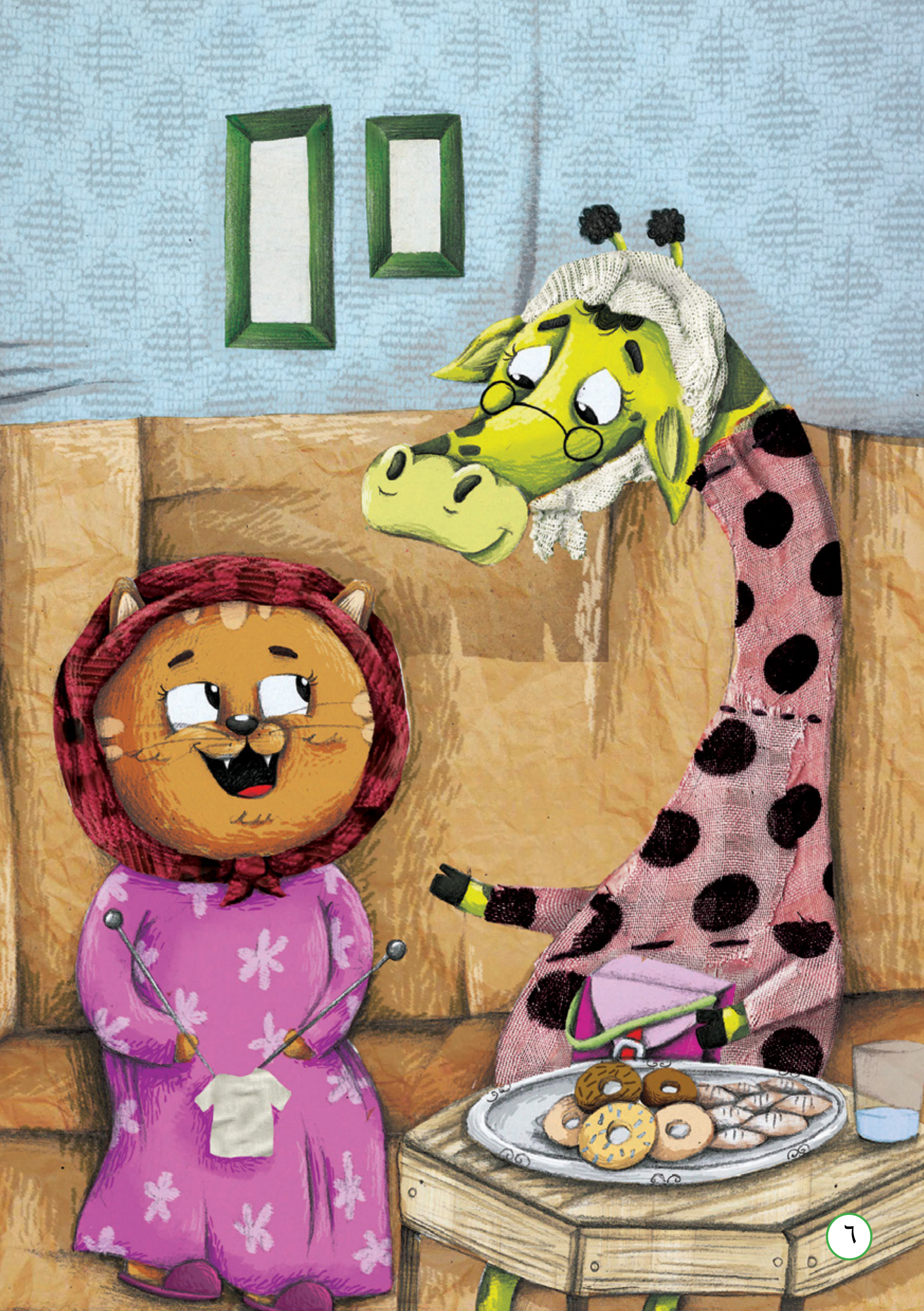
في صباحِ يومٍ جميلٍ، وقفتْ ثعلوبةُ كعادتِها تتأمّلُ جمالَ الربيعِ، وتشاهد الفراشاتِ الملوّنةَ، مستمتعةً بزقزقةِ العصافيرِ. فَجأةً! علتْ أصواتُ الحيواناتِ في المكان.

استنكرتْ ثعلوبةُ وقالتْ: ما هذهِ الضَّوضاء؟!

لماذا هذا الإزعاج؟! من يا ترى يسبِّبُ ثورانَ الغابةِ؟! ثمَّ أخذتْ تراقبُ من شُرفتِها لتعرفَ ما يحصلُ في الغابة.

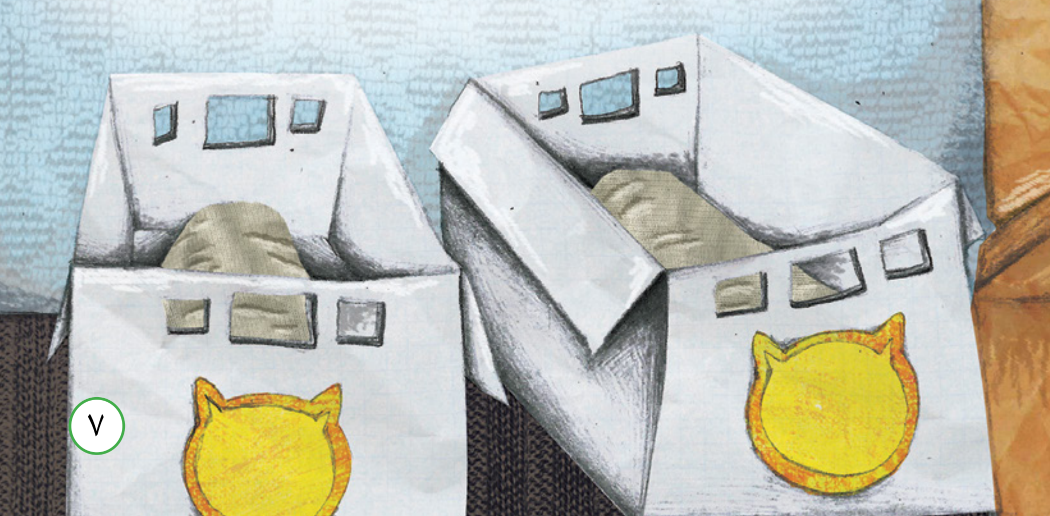



طق
طق
طق
طق





كانت الـحيواناتُ
تُـهنّئ الهرّةَ على
انتهائها من صُنعِ
منزِلها الجديدِ،
مبهورةً بروعةِ
تصاميمها، فقد سارعت
الزّرافةُ إلى زيارتِها للاستمتاعِ برؤيةِ النُّقوشِ
الموجودةِ على جدرانِ منزِلها المُميَّزِ، فقالت: إنّ
منزلَكِ رائعٌ وجميل، وهو يبعث الراحة في نفوس
الضيوف! سآتي كلَّ يومٍ لزيارتِك!.
قالت الهرّةُ مسرورةً: يُسعدُني أن أُرحِّبَ بكِ
في أيِّ وقتٍ؛ فأنتِ جارتي العزيزة.





فرحت الزّرافةُ كثيراً بكرمِ الهرَّةِ ولطفِها، وأسرعتْ إلى صديقتِها أنثى الحمارِ لتصفَ لها أخلاقَ الهرّةِ وروعةَ منزلِها. لكنْ في هذهِ الأثناءِ كانتْ ثعلوبةُ تراقبُ منْ بعيدٍ غاضبةً من تصرّفاتِ الهرّةِ فقد كانت تعتقد أنها تعمّدتْ إبعادَها عنْ أصدقائها.





ذهبت أنثى الحمارِ إلى ثعلوبة وحكتْ لها ما قالتهُ الزّرافة، ثمَّ أكملتْ: ما رأيكِ أنْ نذهبَ سويّاً لزيارةِ الهرّةِ غداً يا ثعلوبة؟.

هنا بدتْ ثعلوبة منزعجةً، وحاولتْ قدرَ المستطاعِ إقناعَ أنثى الحمار بأنَّ الهرّةَ تحاولُ التّفرقةَ بينَ الحيوانات. استغربتْ أنثى الحمارِ من تغيّرِ ثعلوبة في حين كانتْ أوّلَ المرحّبينَ بالأصدقاءِ الجُدُدِ، فتركتْها وهيَ مُنزعجة.



بعدَها جاءَ النَّورسُ إلى ثعلوبة، وحينَ فتحت البابَ فوجئتْ بالكلامِ الكثير الذي يصفُ جمالَ بابِ الهرّةِ. فثارَ غضبُ ثعلوبة و علا صوتُها قائلةً: انظر! إنَّ بابَ منزلي خشبيٌّ وبابُ الهرّةِ من ورق، إنّهُ يتمزّقُ بسرعةٍ، من أينَ حصلَ على كلِّ هذا الجمال؟! لا تذهبْ لزيارتِها وابقَ عندي، سأقدّمُ لكَ ما لذَّ وطابَ. ألستُ صديقتَكَ المُقرّبة؟ استغربَ النَّورسُ كثيراً منْ تصرّفات ثعلوبة وتركَها مُنزعجاً أيضاً.







وفي الوقتِ المُحدَّدِ، كانّ النَّورسُ بانتظارِ ثعلوبة وصديقِهِ الكنغرِ قرب الغابة؛ ليجتمعوا ويذهبوا لزيارة الهرّةِ، لكنَّ الكنغرَ وصلَ مُبكّراً وثعلوبة لم تأتِ، وبعدَ انتظارٍ طويلٍ قرّر النَّورسُ والكنغرُ أنْ يذهبا من دونِ ثعلوبة، وهُما يشعُرانِ بالحزنِ من سوءِ تصّرفِها.







في الطريقِ إلى الغابةِ كانتْ ثعلوبة غاضبةً
ومتذمِّرةً من الهرّةِ، وفي تلكَ الأثناءِ مرّتْ
بالقربِ من بيتِ النَّورسِ، فلمحَها الكنغرُ
والنَّورسُ من بعيدٍ، فأرادَ النَّورسُ أنْ يعرفَ
ما يدورُ في بالِها فحلّقَ عالياً لكي يُراقبَها.



كانَ النَّورسُ يُراقبُ ثعلوبة من ارتفاعٍ عالٍ، فرآها تقتربُ من دخولِ الغابةِ الكبيرةِ، لكنّها غابتْ عن نظرِهِ بسببِ الأشجارِ الكثيفةِ؛ فانخفضَ وطار بينَ الأشجارِ حتّى رآها تتّجهُ نحوَ بيتِ الذئبِ فأحسَّ بأنّها تُخطّطُ لأمرٍ ما.





عندَها سلكَ النَّورسُ طريقاً مُختصَراً، وقصَّ على الذئبِ كلَّ الأحداثِ الماضيةِ وحذَّرهُ بأنَّ ثعلوبةَ تنوي القيامَ بأمرٍ سيِّئٍ. أنصتَ الذئبُ إلى النَّورسِ وطمأنَهُ بأنَّهُ سيحلُّ المُشكلةَ ولنْ يتهاون، ثمَّ دعا الحيواناتِ إلى اجتماعٍ طارئٍ لمعرفةِ سببِ انزعاجِ ثعلوبةَ ليجدوا لهُ حلّاً.



غادرَ النَّورسُ ، وبعدَ لحظاتٍ وصلتْ ثعلوبةُ غاضبةً حائرةً، فقالت: «لمْ أعدْ أحتملُ وجودَ الهرّةِ في هذهِ الغابةِ، علينا التخلُّصُ منها بسرعةٍ!، أيها الذئبُ! أحضرْ لي خشبةً كبيرةً جداً، أريدُ تحطيمَ بيتِ الهرّةِ الورقيّ!».
غضبَ الذئبُ و بدأ يصرخُ قائلاً: أيّتُها الحسودةُ!، على كلِّ فردٍ من أفرادِ الغابةِ احترامُ أصدقائهِ وعدمُ محاولةِ إزعاجِهم! اذهبي من هنا فأنتِ أصبحتِ لا تفكّرينَ إلا بنفسِكِ!.
أين ذهبتْ ثعلوبةُ التي يحبُّها الجميعُ! يا للهول!.





كان لكلامِ الذئبِ أثرٌ في نفسِها، فقد التفتتْ إلى أخطائها وشعرتْ بالخجلِ من الهرّةِ والأصدقاءِ، فقرّرتْ العودةَ لزيارةِ الهرّةِ، بعدما تعلّمتْ أنَّ الحسدَ من شأنِهِ أنْ يُدمِّرَ جميعَ صداقاتِها، وأنَّ السّعادةَ تكمُنُ في حُبِّ الخيرِ لكُلِّ أفرادِ الغابةِ.
اعتذرتْ ثعلوبةُ من الهرّةِ على كُلِّ ما بدرَ مِنها، وطلبَت العفوَ والصّفحَ فسامحتْها الهرّةُ وعادتا صديقتَينِ من جديد.





لماذا حدثتْ الضَّوضاءُ في الغابة؟

....

في أيّةِ مناسبةٍ كانت الحيواناتُ تهنّئُ الهرّة؟

....





من قالَ: بابي الخشبيُّ أفضلُ من بابِ الهرّة؟

....

من الذي أخبرتهُ الزّرافةُ بفرحِها وإعجابِها بالهرّة؟

....


من الذي لم يأتِ في موعدِ زيارةِ الهرّة؟
من الذي طارَ ليراقبَ ثعلوبة؟

ماذا أرادت ثعلوبة من الذئب؟

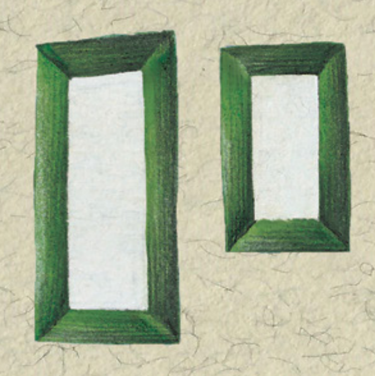
....

بمَ شعرتْ ثعلوبةُ قبلَ أنْ تعتذرَ إلى الهرّة؟

....









للتـــواصل معـنا عبر (الفيسبوك، التلجرام، الواتساب) علــى الرقم: 07435474281 www.imamali.net